http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1716) السنة السابعة - السبت (6) شباط 2010

ظاهرة أستشرت منذ عقود

متخصصون: الاستثمار الزراعي والدعم الحكومي سبيلان للحد من هجرة الريف الى المدينة

بغداد / علي الكاتب

يعاني القطاع الزراعي من ظواهر سلبية عدة، الامر الذي يتطلب تكثيف الجهود وتقديم الدعم الكامل للفلاحين والمزارعين سعياً لزيادة غلة الارض التي تراجعت كثيرا بسبب عدم وجود المشاريع الاروائية الكافية للاراضي الزراعية وقلة الدعم الحكومي من قبل الدوائر الزراعية ، الامر الذي تسبب بزيادة الهجرة من الريف الى المدينة وتداعيات هذه الظاهرة السلبية على الارياف والمدن في ان واحد، ما يعني ان هذا القطاع بحاجة الى مبادرات زراعية متعددة تتخصص كل واحدة منها بافق معين او جانب ما من جوانب العملية الزراعية.

يقول الدكتور علي احمد الحلو الخبير الزراعي السابق في مركز بحوث اباء للزراعة والبستنة ان ظاهرة هجرة الفلاحين من الريف الى المدينة تعد من اخطر الظواهر السلبية على المجتمع والاقتصاد على حد سواء،فهي من جانب تعني خسارة ايد ماهرة في العمل الزراعي تخصصت في زراعة وجني انواع شتى من المحاصيل لفترة طويلة من الزمن وهجرتها يعني حدوث خسارة كبيرة في القطاع الزراعي لايد عاملة ومنتجة في ان واحد وتدني انتاجية الارض الزراعية ،ومن جانب اخر فهي تضيف اعداداً من العمالة غير الماهرة في المدن والتي تزداد اعدادها يوما بعد يوم بسبب انها ليس بمقدورها استيعاب هذه الكميات الكبيرة من العمالة الوافدة من الريف لان فرص العمل المتوفرة محدودة جدا في الغالب مع ضمان تقديم الحد الادنى منها فقط ،خاصة اذا عرفنا ان اعداد الفلاحين المهاجرين الى المدن كبيرة جدا.

ويضيف ان من جملة الاسباب لهذه الظاهرة والتي لاتخفى على الكثيرين شحة مياه السقي والارواء للمزروعات باعتبارها اكبر خطر يهدد الزراعة في العراق بالوقت الحاضر ،فتراجع الحصص المائية للعراق من قبل الدول التي ينبع او يمر فيها نهرا دجلة والفرات ادت الى انحسار المياه الى جانب حدوث تراجع كبير في المشاريع الاروائية خاصة في مناطق الفرات الاوسط وتركيز العمل في مناطق اعالي الفرات فقط وبنسبة كبيرة مع عدم وجود الدعم الكافي من قبل الدوائر والمؤسسات الزراعية لتوفير منظومات الري بالرش الحديثة والتي توفر كميات معقولة من المياه لسقي المزروعات من خلال استعمال هذه المنظومات الحديثة والتي يتعسر عليهم الحصول عليها بدون ذلك بسبب أثمانها المرتفعة، وكذلك شحة الوقود وصعوبة حصول الفلاح عليها والتي تعد ضرورية لدى الفلاحين والمزارعين لتشغيل الجرارات والساحبات الزراعية والمعدات الضرورية الاخرى في الزراعة كمضخات السقي وغيرها، ما تسبب بتراجع الانتاج الزراعي بنحو غير مسبوق خلال السنوات الاخيرة وتراجعت مكانته في الانتاج الاجمالي الوطني الى درجة متدنية بعد ان يحتل المرتبة الثانية بعد القطاع النفطي.

فيما يقول علي فرحان صاحب احدى المزارع النموذجية في ناحية الوحدة ان على وزارتي الزراعة والموارد المائية الدور الاكبر في الحد من هذه الظاهرة من خلال زيادة المشاريع الاروائية وضخ كميات كبيرة من مياه السقي للاراضي الزراعية خاصة البعيدة عن الانهر وقنوات الري الصغيرة ، وبذل جهود اكبر من قبل دوائر الزراعة المنتشرة في عموم المحافظات لتقديم التسهيلات للفلاحين وتشجيعهم على الزراعة وحثهم على استصلاح الاراضي من خلال دعم اسعار البذور والاسمدة وتوفير معدات الري بالرش والتنقيط ومكافحة الافات والتقليل من الروتين اليومي في مراجعة الفلاحين للدوائر الزراعية من خلال تنظيمها وتجنيب الفلاحين الانتظار لايام متعددة ويضيف : من الامور المهمة الاخرى هي فتح باب الاستثمار في القطاع الزراعي بكونه القطاع الاكثر اهمية وحيوية في العراق بعد القطاع النفطي خاصة المعروف بالاستثمار الزراعي الخاص وتشجيع الفلاحين على استصلاح الارض من خلال تمليكهم تلك الاراضي المستصلحة بهدف تشجيعهم في المقام الاول وزيادة رقعة المساحات المزروعة ودعم الانتاج الزراعي والحيواني المحلي، وزيادة تقديم القروض المالية للمزارعين وتشجيعهم على زيادة الاراضي المزروعة الى جانب توفير مواد اولية عضوية تدخل في كثير من الصناعات التحويلية وغيرها ودعم الاقتصاد الوطني، وهذه العوامل مجتمعة لها تاثير في تمسك الفلاح بارضه وعدم التفكير بالهجرة الى المدينة.

من الواقع الاقتصادي

الاستثمار الزراعي

عباس الغالبي

يعاني القطاع الزراعي من مشاكل عديدة ألقت بظلالها على مستويات الانتاج ، وأصبح يشكل مانسبته ٣٪ في الناتج المحلي الاجمالي بعد ان كان يشكل مامقداره ١٣٪ قبل اكثر من عشرة أعوام من الان .

وتتظافر عوامل عدة جعلت القطاع الزراعي في هذا المشهد التراجعي والانخفاض المخيف في الانتاج ، الامر الذي جعل الاستهلاك يتجه الى الاستيراد على الرغم من الدعوات الحكومية للاعتماد على الانتاج المحلي وامكانية دعمه والحفاظ على تواجده وحضوره في الاسواق المحلية .

ومانريد تسليط الضوء عليه هو الاستثمار الزراعي المعطل حالياً ، حيث يرى الكثير من الخبراء والعاملين في هذا القطاع أن الضرورة ملحة لاطلاق الاستثمار لتحسين الانتاج ورفع مستويات انتاج الغلة الزراعية بعد عزوف الفلاحين والمزارعين عن العمل في هذا القطاع بسبب الظروف الامنية وارتفاع اسعار المشتقات النفطية وارتفاع أجور النقل وقلة الدعم الحكومي في مفاصل الاسمدة والبذور والمكننة الزراعية واعتماد أساليب الري الحديثة ، هذا فضلاً عن انخفاض مناسيب المياه في نهري دجلة والفرات والروافد التابعة لهما ، هذه كلها تجعل ضرورة الاستثمار الزراعي ملحة بعد هذا التراجع في واحد من أهم القطاعات الانتاجية المعول عليها في انفتاح الاقتصاد الوطني على مصادر دخل أخرى .

ولعل البيئة الخصبة للاستثمار الزراعي في العراق تعد من أفضل البيئات نظراً لتوافر الظروف الملائمة لنجاحه وامكانية تحقيق نتائج منظورة على مستوى الجودة والانتاج ، مايجعل الاتجاه الى اطلاق الاستثمار ضرورة لابد من تفعيلها واعتمادها سريعاً وخلال العام الحالي في ظل الاتجاه الحكومي لتنشيط العملية الاستثمارية برمتها وليس لقطاع واحد فحسب ، بالاضافة الى تعالي الدعوات من قبل القائمين على هذا القطاع في وزارة الزراعة لتفعيل الاستثمار مع الاخذ بنظر الاعتبار قلة التخصيصات الاستثمارية المعتمدة في الموازنات السنوية الامر الذي يتطلب تفعيل دور القطاع الخاص واعطائه الريادة في تبني المشاريع الاستثمارية في هذا القطاع وخلق الفرص الاستثمارية للمستثمرين العرب والاجانب سعياً لتحقيق نتائج مرجوة في هذا الاتجاه ، ذلك ان الارض الزراعية العراقية أذا ماأستغلت الاستغلال الامثل يمكن أن تفضي الى نتائج كبيرة .

abbas.abbas80@yahoo.com

عودة الأسطول البحري العراقي إلى العمل

بغداد / وكالات

انطلقت أول باخرة تابعة للأسطول البحري العراقي من الموانئ المصرية باتجاه ماليزيا بطاقة تحميلية بلغت أكثر من ١٦ ألف طن، بعد توقف الأسطول عن العمل قرابة ١٠ سنوات.

ووصف مستشار وزارة النقل عصمت عامر جياد بحسب "راديو سوا" عودة العمل بالأسطول البحري العراقي بأنه طفرة نوعية، مشيرا إلى أن هناك باخرتين عراقيتين ستنزلان إلى العمل، إضافة إلى النية لشراء باخرتين "لتكون نواة الأسطول متكونة من خمسة بواخر هذا العام". وأشار جياد إلى قرب البدء بتنفيذ مشروع ميناء الفاو الكبير الذي سيتيح للموانئ العراقية استقبال البواخر العملاقة، مشيرا إلى أن المشروع "سيمنح أكبر موقع استراتيجي للعراق على البحر... ومن ثم يتحول العراق إلى ممر دولي". وكانت بواخر الأسطول البحري العراقي شهدت توقفا في موانئ عربية وعالمية بعد الحروب الأخيرة التي خاضها العراق والتداعيات الاقتصادية التي أثرت على صيانة واستمرار عمل تلك البواخر.

برلمانية تؤكد تفعيل القوانين الاقتصادية سريعاً

بغداد / وكالات

قالت عضوة اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب عامرة البلداوي ان اللجنة وضعت آلية لتبويب القوانين الاقتصادية لمناقشتها حسب الاهمية التي تدعم تعدد الايرادات وتحريك عجلة الانتاج، اضافة الى قوانين الاصلاح الاقتصادي بشكل عام.

واضافت البلداوي بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا): ان اللجنة الاقتصادية سبق وان سعت باتجاه القوانين الاقتصادية ، لكن الاهتمام في مجلس النواب كان ينصب باتجاه القوانين التي تساعد في معالجة الواقع الامني.

اما اليوم فيجب العمل على تنفيذ القوانين الاقتصادية المهمة بشكل سريع.

ودعت البلداوي الى تقديم جميع التسهيلات لجذب الاستثمارات الاجنبية وتطوير واقع القطاعات الاقتصادية والخدمية ودعم آليات التحول الى اقتصاد السوق. مؤكدة النهوض بالقطاع الخاص وتعزيز اللامركزية والوقوف عند المعوقات والخطوط الفاصلة بين الصلاحيات.

وبينت البلداوي ان تقديم ستراتيجية موازنة لعدة سنوات لابد من ان يسبقه تقديم اهداف واضحة ومحددة وقابلة للتنفيذ تسعى اليها خطة ستراتيجية.

شركة ألمانية تبدأ بتسيير رحلات مباشرة لمطاري اربيل والسليمانية

أربيل / وكالات

أعلنت شركة خطوط "اير برلين" الألمانية عن تسيير رحلات جوية مباشرة ومنتظمة للعراق ابتداء من اليوم السبت.

وذكر بيان للشركة انها ستبدأ بتسيير رحلتين شهرياً الى مطاري اربيل والسليمانية بإقليم كردستان، على أن ترفع عدد رحلاتها ابتداء من الصيف المقبل".

واشار البيان الى ان العديد من شركات الطيران الأجنبية وخاصة من أوروبا من التي أوقفت رحلاتها إلى العراق منذ حربي الخليج في عام ١٩٩١ والحرب الأخيرة في ٢٠٠٣ تخطط لاستئناف رحلاتها العام الحالي، فيما بدأت بعض الشركات بتسيير رحلات لمطارات العراق.

وبين البيان ان بعض شركات طيران مثل الخطوط النمساوية والتركية والإيرانية والملكية الأردنية وطيران الخليج البحرينية، فضلاً عن العديد من شركات الطيران الخاصة من الدول العربية والأجنبية تقوم بتسيير رحلات للعراق.

بالمقابل بدأت شركة الخطوط الجوية العراقية وشركات طيران عراقية خاصة بتسيير رحلات لدول الجوار والدول الأوربية أيضاً.

وافتتحت مطارات جديدة بالمحافظات العراقية بعد عام ٢٠٠٣، ومنها مطار أربيل والسليمانية والنجف، إضافة إلى المطارات التي كانت موجودة سابقاً في بغداد والبصرة والموصل.

قريباً أمانة بغداد تطلق ٢٥ مشروعاً استثمارياً

بغداد / وكالات

أعلنت أمانة بغداد عن نيتها إطلاق مجموعة جديدة من المشاريع الاستثمارية أمام الشركات لتنفيذها في العاصمة، ومن بينها مشاريع لإنشاء فنادق ومجمعات سكنية وتسوق، مؤكدة أن العام الحالي سيشهد تنفيذ المشاريع التي تم التعاقد عليها سابقاً مع الشركات.

وقال الوكيل الفني لأمانة بغداد نعيم الكعبي بحسب "السومرية نيوز"، إن"الأمانة سوف تطلق قريباً أكثر من ٢٥ مشروعاً للاستثمار ضمن الدفعة الثالثة من المشاريع الاستثمارية لتطوير واقع مدينة بغداد".

وأضاف الكعبي أن المشاريع الجديدة "ستشمل إنشاء مجمعات سكنية وصناعية وتسوق وفنادق فئة خمسة نجوم، وسلسلة مطاعم حديثة ومشاريع بنى تحتية وأخرى تضفي مشاهد تطويرية على العاصمة". وأشار الوكيل الفني للأمانة إلى أن"العام الحالي ٢٠١٠ سيشهد أيضا البدء بتنفيذ المشاريع الاستثمارية التي تم التعاقد عليها مع الشركات الاستثمارية المحلية والعالمية في مرحلة المشاريع السابقة". من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة إن "الأمانة وفرت الأراضي اللازمة لإقامة عشرات المشاريع الجديدة ببغداد". وأضاف عبد الزهرة أن "الأمانة ارتأت إطلاق المشاريع الاستثمارية على شكل دفعات من أجل خلق شفافية عالية وتنافس جدي وحقيقي بين كل المستثمرين.

يذكر أن أمانة بغداد كانت أطلقت في عام ٢٠٠٨ الدفعة الأولى من المشاريع الاستثمارية في بغداد وشملت إنشاء مجمع سكني بمعسكر الرشيد، وآخر بمنطقة الغزالية، فضلاً عن إنشاء مجمعات للتسوق وفنادق ومتنزهات، فيما جرى إطلاق وجبة ثانية من المشاريع في شهر آب من عام ٢٠٠٩ وشملت إنشاء مجمع سكني في منطقة الدباش ومتنزهين وفندق خمسة نجوم وسلسلة مطاعم عائمة بمنطقتي الأعظمية وأبي نواس.

البدء بإنشاء أنبوب ناقل للنفط من الفاو الى الزبير

البصرة / وكالات

أكد مديرعام شركة نفط الجنوب ضياء جعفر انه تم وضع اللمسات الاخيرة للبدء بمشروع إنشاء أنبوب ناقل للنفط من قضاء الزبيرالى قضاء الفاو في البصرة.

وقال جعفر بحسب وكالة كردستان للأنباء(آكانيوز) ان "شركة المشاريع النفطية التابعة لوزارة النفط، وضعت اللمسات الأخيرة للبدء بمشروع إنشاء أنبوب ناقل للنفط من قضاء الزبيرالى قضاء الفاو"، مشيرا الى ان "من شأن هذا المشروع استيعاب الزيادة المتوقعة في عملية إنتاج النفط في مدينة البصرة، لاسيما بعد توقيع عقود جولة التراخيص الثانية".

واضاف ان "قياس الأنبوب الناقل للنفط من قضاء الفاو إلى قضاء الزبير يبلغ ٤٨ عقدة ، وقد تعاقدت شركة المشاريع النفطية لتجهيز الأنبوب وهي ألان تعمل بمرحلة المسح، و تحديد إجراءات العمل".

يذكر ان شركة نفط الجنوب تتوقع زيادة في إنتاجها للنفط قد يصل خلال عامي ٢٠١١ – ٢٠١٢ إلى ثمانية ملايين برميل يوميا لاسيما بعد توقيع عقود جولة التراخيص الثانية و مباشرة الشركات الأجنبية بالعمل في الحقول المتعاقد عليها.

مشروع إتفاقية تشجيع الإستثمار بين العراق وسلطنة عمان

بغداد / المدى

أعلن الناطق الرسمي بإسم الحكومة أن مجلس الوزراء قرر الموافقة على تخويل وزير المالية صلاحية التفاوض والتوقيع على مشروع إتفاقية تشجيع الإستثمار بين حكومة جمهورية العراق وحكومة سلطنة عمان بصيغتها المعدلة من قبل مجلس شورى الدولة وذلك إستناداً للمادة (٨٠/ البند سادساً) من الدستور مع قيام وزارة الخارجية بإعداد وثيقة التخويل اللازمة للتفاوض والتوقيع على مشروع الإتفاقية.

وأشار الدباغ بحسب المركز الوطني للاعلام الى أن الموافقة على تخويل وزير المالية صلاحية التفاوض والتوقيع على مشروع تندرج في اطار تشجيع الإستثمار في كلا البلدين وتحقيق شراكة اقتصادية بين البلدين.

وأوضح الدباغ أن مشروع الإتفاقية نص على قيام كل من الطرفين المتعاقدين بتشجيع مستثمري الطرف المتعاقد الآخر لإستثمار رؤوس الأموال في إقليمه في ظروف مناسبة ويكون قبول الإستثمار طبقا لتشريعاتهما ولأحكام هذه الاتفاقية على أن يقدم كل من الطرفين المتعاقدين التسهيلات اللازمة للدخول والخروج والإقامة والعمل للمستثمر ولمن تتصل أعمالهم بالإستثمار من خبراء وإداريين مع حماية حقوق وممتلكات المستثمرين مؤكداً منح الدولة المضيفة لمستثمري الطرف المتعاقد الآخر معاملة لا تقل أفضلية عن تلك التي يمنحها لمستثمريها أو لمستثمري أية دولة ثالثة كما لا يجوز تأميم مشاريع المستثمرين من رعايا أي من الطرفين المتعاقدين أو نزع ملكيتها أو إخضاعها لأية إجراءات لها الآثار نفسها في إقليم الطرف المتعاقد الآخر ما لم يتم نزع تلك الملكية لإغراض المصلحة العامة ووفقاً للقوانين النافذة في ذلك الطرف واذا ما تم نزع ملكية المشروع لأغراض المنفعة العامة فينبغي أن يكون بمقابل تعويض فوري وكاف وفعال يتم احتسابه على أساس قيمة الإستثمارات المماثلة السائدة في السوق مباشرة.

وبين الدباغ أن مشروع الإتفاقية أشار الى معاملة مستثمري أي من الطرفين المتعاقدين ممن تتعرض مشاريعهم الإستثمارية للخسائر في إقليم الطرف المتعاقد الآخر بسبب الحرب أو أي نزاع مسلح آخر أو إعلان حالة طوارئ على المستوى المدني معاملة لا تقل أفضلية عن تلك التي يمنحها ذلك الطرف المتعاقد لمستثمريه أو مستثمري أية دولة ثالثة أيهما أفضل مع ضمان كل من الطرفين المتعاقدين لمستثمري الطرف المتعاقد الآخر حرية تحويل العائدات حصيلة البيع والتصفية الكلية أو الجزئية والأموال المدفوعة لتسديد قروض مرتبطة بالإستثمار والتعويضات ورأس المال والأجور والمكافآت ومستحقات مواطني الطرف المتعاقد الآخر ومواطني أية دولة ثالثة المسموح لهم بالعمل في الأنشطة المرتبطة بالإستثمار وأن تجري جميع هذه التحويلات بدون تأخير وبعملة قابلة للتحويل بحرية.

المالية: تشكل لجنة لإعداد الستراتيجية العامة للموازنة الاتحادية

بغداد / قيس عيدان

تعتزم وزارة المالية الشروع بإعداد ستراتيجية متوسطة المدى للموازنة الاتحادية للأعوام ٢٠١١، ٢٠١٢ . ٢٠١٣ وفق قانون الإدارة المالية رقم ٩٥ لسنة ٢٠٠٤.

وذكر مصدر اعلامي في الوزارة ان وزير المالية باقر جبر الزبيدي أوعز بأعداد هذه الستراتيجية مبكراً مشيراً الى ان الوزارة دعت مجلس النواب والأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارات (الدفاع والداخلية والتخطيط والنفط والتجارة والصناعة والزراعة والتعليم العالي والتربية والموارد المائية والإسكان والأعمار والبنك المركزي العراقي). لترشيح ممثلين بدرجة مدير عام للمشاركة في هذه اللجنة ولتفعيل مشروع أصلاح الإدارة المالية والتي تطمح وزارة المالية الى أن يطبق من خلال لبناته الأولى في وضع ستراتيجيات تنموية مفصلة وتحسين أعداد الموازنة وبرمجة الأنفاق بصورة سليمة.

حركة السوق

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ ديناراً عراقياً	١٣٠٠ دينار عراقي
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

المعـــادن

المعـدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	٢٠٥,٠٠٠	١٩٤,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٨٦,٠٠٠	١٧٨,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٧٢,٠٠٠	١٦٥,٠٠٠
الفضة	٧٠٠٠	٦٠٠٠

المـــواد الانشـائيـــة

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفـواكـه		الخضـــراوات	
المـــادة	السعر كيلو	المـــادة	السعر كيلو
برتقال عراقي	١٢٥٠ ديناراً	خيار	٥٠٠ دينار
برتقال مستورد	١٠٠٠ دينار	طماطة	٧٥٠ ديناراً
ليمون عراقي	١٥٠٠ دينار	فلفل	١٠٠٠ دينار
ليمون مستورد	١٠٠٠ دينار	باذنجان	٧٥٠ ديناراً
تفاح اصفر	٧٥٠ ديناراً	شجر	١٠٠٠ دينار
تفاح احمر	١٠٠٠ دينار	بصل (بانواعه)	٧٥٠ ديناراً
تفاح اخضر	٢٠٠٠ دينار	باقلاء	١٥٠٠ دينار
موز	١٠٠٠ دينار	شوندر	٢٥٠ ديناراً
كيوي	٢٠٠٠ دينار	شلغم	٢٥٠ ديناراً
رمان عراقي	١٠٠٠ دينار	لهانة	٥٠٠ دينار
كستناء عراقي	٢٠٠٠ دينار	قرنابيط	٥٠٠ دينار
لالنكي	١٠٠٠ دينار	جزر	١٠٠٠ دينار
نارنج	٥٠٠ دينار	خس	٢٥٠ ديناراً
تمر زهدي	٥٠٠ دينار	فاصوليا	٢٠٠٠ دينار
تمر خستاوي	١٢٥٠ ديناراً	كلم	١٠٠٠ دينار